

# واقع خدمات التربية الخاصة للطلاب ذوي متلازمة داون في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم\*

إبراهيم الثابت\*\*

---

\* يشكر الباحث عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود لدورها في تمويل المشروع البحثي

\*\* قسم التربية الخاصة \_ كلية التربية \_ جامعة الملك سعود

# واقع خدمات التربية الخاصة للطلاب ذوي متلازمة داون في

## المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمهم

أعداد المدارس والمراكز التي تستقبلهم، إضافة إلى مشاركة المجتمع في النشاطات المختلفة والمساهمة في أداء بعض المهن. وقد اهتمت كثير من الدول ومنها المملكة العربية السعودية بتعليم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبارهم مواطنين لهم أحقيتهم في التعليم والتأهيل الذي يتناسب مع قدراتهم وخصائصهم. وتعتبر رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الخدمات التربوية لهم ضرورة إنسانية واجتماعية واقتصادية. وتتسم التربية الخاصة ضمن خطتها التربوية بوجود ما يسمى بالخططة التربوية الفردية التي تعكس اختلاف خصائص فئات التربية الخاصة والوسائل التعليمية التي قد تختلف بين فئة وأخرى. والأفراد ذوو متلازمة داون ضمن تلك الفئات التي لها خصائصها وسماتها التي ربما تتطلب استراتيجيات وطرائق تربوية تختلف عن غيرهم من الفئات الأخرى في ميدان التربية الخاصة. وعلى ذلك يتفاوت إلحاق تلك الفئة في الوقت الحاضر بنوع المدارس التي يتلقون فيها الخدمات التربوية. ففي حين وجود توجهات تربوية ترى إلحاق أفراد هذه الفئة بمدارس ومراكز خاصة بهم، نلاحظ توجهات أخرى ترى إلحاقهم بمدارس ومراكز ذوي الإعاقة الفكرية، في حين يتم إلحاقهم بمدارس التعليم العام في الصفوف الخاصة بذوي الإعاقة الفكرية كما هو الحال في المملكة العربية السعودية وعدد من الدول الأخرى حول العالم. كما يوجد أنظمة تربوية تلحق أفراد تلك الفئة بالمدارس العادية، وفي الصفوف العادية مع أقرانهم العاديين كما هو الحال - على سبيل المثال - في عدد من أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا وعدد من الدول الأوروبية وأستراليا ونيوزيلندا، وهذا يحدث مع وجود فئات من ذوي متلازمة داون تتجه لمراكز خاصة بهم أو مع ذوي الإعاقة الفكرية في نفس تلك الدول أيضاً، كما أشار إلى ذلك [1] Cohen, et all وذوي متلازمة داون فئة من فئات

الملخص - هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع خدمات التربية الخاصة المقدمة للطلاب ذوي متلازمة داون في برامج ومعاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمهم. وقد اشتملت أهدافها التعرف على المكان التربوي الملائم لهذه الفئة، ومدى فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقونها، إضافة إلى خصائص الخدمات التربوية المقدمة لهم. تكونت عينة الدراسة من (83) معلماً في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت النتائج اتفاق عينة الدراسة على أن دمج الطلاب ذوي متلازمة داون في مدارس التعليم العام يساعد على إكسابهم مهارات جديدة، يمكن تعميمها إلى مواقف مع أقرانهم العاديين. كما أن دمجهم في مدارس التعليم العام يساعد على إعدادهم تدريجياً للانتقال إلى الحياة في المجتمع. وأن المعلمين ممن خبرتهم ما بين (11 - 15 سنة) يتفقون على استراتيجيات الدمج بدرجة أعلى من الفئات العمرية الأخرى لعينة الدراسة. كما بينت النتائج اتفاق عينة الدراسة على فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوو متلازمة داون، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين حملة البكالوريوس مقارنة بحملة الماجستير والدبلوم. أما من حيث خصائص الخدمات التربوية المقدمة فقد اتضح أن أبرزها إتاحة الفرصة لذوي متلازمة داون لاكتساب مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي المناسبة، إضافة لكونها تقوم على الخططة التربوية الفردية. وقد تبين أن المعلمين بمؤهل البكالوريوس يوافقون على خصائص الخدمات المقدمة بدرجة أعلى إحصائياً.

**الكلمات المفتاحية:** متلازمة داون، التربية الخاصة، معلم التربية الخاصة، الدمج.

### 1. المقدمة

أصبح مصطلح متلازمة داون (Down Syndrome) واسع الانتشار حول العالم، خصوصاً بعد تنامي الاتجاهات الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي أثمرت باستفادة أفراد تلك الفئة من الخدمات التي تم توفيرها في الميدان، وتزايد

وفي حين لم تحدد الدراسات مسببات انقسام هذا الكروموسوم، لكنها تشير إلى وجود ارتباط بين عمر الأم وحدث حالة متلازمة داون وفق دراسة كل من Barlow [5] و Korenberg إذ لوحظ أن تقدم عمر الأم يزيد من إمكانية إنجاب طفل متلازمة داون. وبحسب موقع الجمعية الأمريكية لمتلازمة داون [6]، يوضح الجدول رقم (1) التزامن بين إمكانية إنجاب طفل متلازمة داون وعمر الأم، علماً بأن (80%) من حالات متلازمة داون من أمهات دون عمر (35) لارتفاع نسبة المواليد أثناء اعمار مبكرة.

التربية الخاصة الذين أصبح دمجهم في المدارس العادية أجندة عالمية كما عبر عنه [2]. وتتفق المصادر العلمية، ومنها ما أشار إليه كل من [3,4]، على أن حدوث هذه الحالة ينتج من اختلال يحدث في المورثات الصبغية (الكروموسومات)، حيث تحدث حالة متلازمة داون عند انقسام في الكروموسوم رقم (21)، ووجود نسخة إضافية لتكون ثلاثة كروموسومات بدلاً من اثنين. ليصبح مجموعها لدى هذه الفئة (47) بدلاً من (46).

### جدول 1

العلاقة بين عمر الأم وإمكانية إنجاب متلازمة داون نسبة لعدد حالات الولادة

عمر الأم	إمكانية حدوث إنجاب متلازمة داون بحسب عدد حالات الولادة	عمر الأم	إمكانية حدوث إنجاب متلازمة داون بحسب عدد حالات الولادة
20	2000	41	80
25	1200	43	50
30	900	45	30
35	350	47	20
40	100	49	10

اكتشاف هذه الحالة مصطلح (المنغولي) بسبب وجه الشبه مع سكان جمهورية منغوليا، التي لم تقبل إطلاق تلك التسمية، وتم اعتماد تسمية متلازمة داون نسبة للطبيب جون داون الذي اكتشف الخلل الكروموسومي المسبب لحدوث هذه الحالة عام 1866، بحسب Barlow, et al. [11] كما يتسمون من الناحية الجسدية بصغر العينين واتصافها بالشكل البيضاوي، وكون الوجه مسطحاً غالباً مع صغر الأذنين ومنطقة الدقن وكذلك اليدين.

أما الخصائص الطبية فهي متعددة، يأتي أبرزها وجود ثقب صغير في القلب يحدث في معظم الحالات كما أشار لذلك [12]. إضافة لضعف عام في تناغم العضلات ووجود بعض الجوانب الصحية في الفك والأسنان، وما يترتب عليه من تكرار خروج اللسان وفق ما ذكر Bull [13] ونتيجة لتلك العوارض الطبية خاصة ثقب القلب، كانت معدلات الأعمار لهذه الفئة ما بين الثلاثين إلى الأربعين عاماً، لكنها مع التقدم الطبي وزيادة العناية بأفراد تلك الفئة، وتقدم عمليات ترقيع ثقب القلب، امتدت

ورغم دراسات تحتمل وجود اضطرابات في عملية الأيض لدى الحامل أثناء فترة الحمل قد تكون سبباً في انقسام تلك الخلية، إلا أن دراسة Olsen and Wiutter [7] أشارت إلى أن تلك مجرد تنبؤات لم تثبت علمياً.

وتؤكد عدد من الهيئات ذات العلاقة، ومنها برنامج الحمل لمتلازمة داون [8]، عدم وجود إثبات رسمي لمسبب بيئي أو نشاط ما يرجع للوالدين. فيما يتعلق بنسبة حدوث الحالة، ويشير Bruni [9] أنه يتم إنجاب طفل متلازمة داون لكل (792) حالة ولادة، وقد يتفاوت الأمر نسبياً بين مجتمع وآخر، حيث يشير كل من McGuire and Chicoine [10] أن حالة إنجاب متلازمة داون في الولايات المتحدة تحدث مرة لكل (691) حالة ولادة، وأنه يتم إنجاب (6000) سنوياً، ويوجد في أمريكا ما يقارب (400000) شخص لديهم متلازمة داون.

يتميز ذوو متلازمة داون بعدد من الخصائص الفسيولوجية والطبية والاجتماعية والتربوية. ويتسم أفراد هذه الفئة بصفات شكلية تتضح في شكل الوجه الذي أطلق عليه أثناء بدايات

وفيما يتعلق بالخدمات التربوية لذوي متلازمة داون، تقدم وزارة التعليم خدمات التربية الخاصة لذوي متلازمة داون من خلال معاهد التربية الفكرية التي يرجع تأسيسها إلى عام (1391)، وكذلك من خلال برامج التربية الفكرية في المدارس العادية حيث يتم تقديم الخدمات لغالبية فئات التربية الفكرية بما فيهم الطلاب ذوي متلازمة داون [17].

ويتم قبول الطلاب ذوي متلازمة داون ضمن شروط المقبولين في برامج التربية الفكرية الذين لا تزيد درجة ذكائهم على (75) حسب اختبار (وكسلر)، و(69) حسب اختبار ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة التي تتراوح درجة الذكاء لديهم بين (55-75) درجة على مقياس القدرات العقلية بحسب الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، الصادر عن وزارة التعليم (1436هـ). ومن خلال مسح إحصائي قام به الباحث، بعد الحصول على الموافقة الرسمية، وشمل ما يقارب (50%) من مدارس مدينة الرياض، للتعرف على أعداد الطلاب ذوي متلازمة داون في معاهد وبرامج التربية الفكرية بالمدارس العادية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، خلال العام الدراسي (1436/35)، اتضح أن نسبة الطلاب ذوي متلازمة داون إلى طلاب التربية الفكرية متفاوتة بين مدرسة وأخرى. فقد وصلت أعلى نسبة تواجد للطلاب ذوي متلازمة داون (46%) من طلاب برنامج التربية الفكرية في إحدى المدارس، في حين شكلت أدنى نسبة (12%) في مدرسة أخرى، بمتوسط عام بلغ (23%) من طلاب التربية الفكرية بمدينة الرياض.

## 2. مشكلة الدراسة

تعتبر فئة الطلاب من ذوي متلازمة داون ضمن فئات التربية الخاصة التي تصنفها غالبية المراجع العلمية ضمن فئة الإعاقة الفكرية. وعلى الرغم من وجود خصائص وسمات عديدة تميز أفراد هذه الفئة عن ذوي الإعاقة الفكرية من غير ذوي متلازمة داون، إلا أنه يتم عادة إلحاقهم ضمن معاهد وبرامج التربية الفكرية كما هو الحال في المملكة العربية السعودية. كما تقدم لهم المناهج والبرامج والأنشطة التي تقدم للطلاب ذوي

لتقارب معدلات الأعمار الطبيعية للبشر حسب ما أشار إليه فيكيماز وكورينبيرغ [12].

أما الخصائص الاجتماعية فإن الأفراد ذوي متلازمة داون يتميزون بسمات إيجابية عديدة، يأتي في طليعتها رغبتهم في الاندماج مع الآخرين والتواجد في المناسبات والاختلاط مع الأقارب والأقران العاديين. وكذلك في كونهم أفراداً مسالمين تقل عدوانيتهم عن بعض نظرائهم في المرحلة العمرية كما يشير إلى ذلك Cohen [14] وفي هذا الصدد، أشارت دراسة Olsen [7] and Winther إلى عدم وجود آثار سلبية لدى أخوة الطفل ذو متلازمة داون.

ومن ناحية القدرات العقلية والتعليمية والمهنية للأفراد ذوي متلازمة داون فإنها، بحسب الجمعية الوطنية الأمريكية لمتلازمة داون [6]، تتدرج ضمن التصنيف البسيط إلى المتوسط ضمن الاعاقات النمائية من الناحية الفكرية، وأن بعضاً منهم يتجه للفصول العادية في حين يتجه بعضهم إلى فصول التربية الخاصة. كما أن بعضاً من أفراد هذه الفئة من خريجي المرحلة الثانوية يلتحق ببرامج التعليم المهني لما بعد الثانوية. وأن كثيراً من ذوي متلازمة داون قادر على العمل، في حين يحتاج بعض منهم إلى بيئات عمل ذات تنظيم محدد. أما Roberts et al [15] فيعتقد أن القدرات المعرفية لدى ذوي متلازمة داون تتراوح بين الاقتراب من الحالة الطبيعية وتتدرج حتى قرب حالة الإعاقة الفكرية الشديدة، وأن (80%) منهم في حالة التوسط بين ذلك. ويرى Abbeduto et al. [16]، بحسب دراسته أن غالبية ذوي متلازمة داون يتراوحون بين درجتي الذكاء 30 إلى 70.

ويحتمل الباحث أن أفراد تلك الفئة مؤهلين لأن يحصلوا على درجات ذكاء أعلى من تلك الدرجات التي يحصلون عليها من اختبارات الذكاء السائدة في حال تلقيهم عناية مبكرة، وتصميم اختبارات تركز على الذكاء الاجتماعي والسلوك التكيفي نظراً لكون أفراد تلك الفئة تتسم بخصائص اجتماعية وسلوكية إيجابية بحسب ما تتم ملاحظته من خلال مراقبة أداء تلك الفئة في بيئاتهم التعليمية.

- إمكانية إسهام نتائج وتوصيات الدراسة في تحسين وتطوير خدمات التربية الخاصة المقدمة لذوي متلازمة داون لما يجعلها أكثر فاعلية وتحقيقاً للأهداف المرجوة.

- من المؤمل أن يستفاد من نتائج الدراسة في مضمون البرامج الأكاديمية التي تُعد معلمي هذه الفئة.

#### د. مصطلحات الدراسة

متلازمة داون:

المتلازمة في اللغة تعني ما يُحتمل أن يلزم الشخص بصفة مستديمة بسبب مجموعة من الخصائص والصفات المحددة. أما كلمة (داون) منسوبة إلى طبيب بريطاني اسمه (Langdon Down) اكتشف مجموعة من الصفات التي تتميز بها هذه الحالة التي تنتج من خلل في الصبغة الوراثية (الكروموسوم) رقم (21)، لتصبح (3) بدل من (2)، بحسب ما الجمعية الوطنية لمتلازمة داون التلاميذ ذوي متلازمة داون [6]. وإجرائياً تعرف بأنها تلك الفئة من الطلاب الذين لديهم حالة متلازمة المشار إليها، الذين يتم قبولهم في معاهد وبرامج التربية الفكرية التابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

خدمات التربية الخاصة:

وتعرف إجرائياً بأنها تلك الخدمات المشمولة بالبرامج والمناهج والأنشطة التربوية المقدمة أثناء اليوم الدراسي في معاهد التربية الفكرية، وكذلك برامج التربية الفكرية المقدمة في المدارس العادية التابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، والتي يتم قبول التلاميذ ذوي متلازمة داون فيها.

معلمو التربية الخاصة:

هم المعلمون الذين يحملون مؤهلات البكالوريوس، الدبلوم والماجستير في التربية الخاصة - تخصص إعاقة فكرية - ويتولون تنفيذ التدريس وتقديم الخدمات التربوية للطلاب ذوي متلازمة داون في معاهد وبرامج التربية الفكرية.

معاهد وبرامج التربية الفكرية:

معاهد التربية الفكرية التابعة لوزارة التعليم، والتي تأسس أولها عام (1381 - 1971م) بحسب وزارة المعارف [18]. أما

الإعاقة الفكرية في نفس الفصول التي يتلقى زملائهم ذوي الإعاقة الفكرية. ولذلك فإن مشكلة هذه الدراسة تتمحور في التعرف على واقع تلك الخدمات التربوية الخاصة التي يتلقاها التلاميذ ذوي متلازمة داون في معاهد وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمهم، وذلك من جوانب تشمل المكان التربوي الملائم لهذه الفئة وكذلك خصائص ومدى فاعلية تلك الخدمات التي يتلقونها ضمن البرامج التربوي المقدم لهم.

#### أ. أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- (1) ما هو المكان التربوي الملائم للطلاب ذوي متلازمة داون من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية؟
- (2) ما مدى فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية؟
- (3) ماهي خصائص الخدمات التربوية المقدمة لذوي متلازمة داون من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية؟
- (4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي الطلاب ذوي متلازمة داون تعزى لمتغيرات المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، العمر؟

#### ب. أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع خدمات التربية الخاصة المقدمة للطلاب ذوي متلازمة داون في برامج ومعاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة العاملين مع هذه الفئة من حيث معرفة المكان التربوي الملائم، وخصائص الخدمات المقدمة ومدى فاعليتها، إضافة إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية نسبة لمجموعة من المتغيرات.

#### ج. أهمية الدراسة

تعد الدراسة الحالية - في حدود علم الباحث - من الدراسات العربية النادرة التي تناولت خدمات التربية الخاصة المقدمة للطلاب ذوي متلازمة داون.

الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارين القبلي والبعدي، تتعلق بأثر البرنامج التدريبي على علاقة أطفال ذوي متلازمة داون مع الأطفال الآخرين، وزيادة ثقته بنفسه، وزيادة روح حب العمل والتعاون والمنافسة مع الأطفال الآخرين.

وأوضحت دراسة التيمي [22] التي هدفت التعرف على وجهات نظر المعلمين نحو الأطفال ذوي متلازمة داون والتوقعات والانطباعات السائدة والاتجاهات نحو الدمج التربوي في مرحلة ما قبل المدرسة حيث اتضح ضمن نتائجها أن وجهات نظر معلمي التربية الخاصة كانت أكثر إيجابية من وجهات نظر معلمي الفصول العادية، ولم يتضح فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين تجاه دمج الأطفال ذوي متلازمة داون.

وقد أجرى كل من Ali & Jelas [23] دراسة ميدانية عن اتجاهات المعلمين نحو التعليم الشامل في ماليزيا. وقد أظهرت نتيجة الدراسة اتفاق المعلمين نحو التعليم الشامل، وأن الدمج يعزز من التفاعل الاجتماعي والاندماج بين الطلاب، وبالتالي التقليل من الصورة النمطية السلبية عن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

أجرى العبدالجبار [24] دراسة عن اتجاهات المدراء والمعلمون العاملون في المدارس العادية بمدينة الرياض. وقد اشارت النتائج إلى معارضة أفراد العينة دمج عدد من فئات التربية الخاصة ضمنهم المعاقين فكريا. ويجدر التنويه أن دراسة العبدالجبار هذه قد أجريت قبيل انتشار برامج التربية الخاصة في المدارس العادية في المملكة العربية السعودية التي لاقت اعتراضا ملحوظا عند بداياتها كما أشار الموسى [19].

وتزامناً مع دراسة العبدالجبار، أجرى عبد الغفور [24] دراسة عن اتجاهات المعلمين والإداريين نحو دمج المعاقين في المدارس العادية شملت كافة محافظات الكويت، وذلك قبل تطبيق برامج الدمج المدرسي. وقد أظهرت النتائج معارضة شديدة على دمج الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة ومن ضمنهم ذوي الاعاقة الفكرية.

برامج التربية الفكرية فهي تلك المقدمة في فصول خاصة ضمن مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، والتي يشير الموسى [19]، أنها بدأت خدماتها عام (1411 هـ) في منطقة الجوف ثم أخذت في الانتشار في عدد من المناطق اعتباراً من العام الدراسي (1416/1417).

### 3. الدراسات السابقة

فيما يتعلق بالدراسات السابقة ذات الصلة فقد أجرى Newton et al [2] دراسة عن وجهة نظر المعلمين عن الدمج الشامل وتطبيقاته لتعليم الكبار في البهاما. وقد أشارت نتائج الدراسة أن المعلمين لا يزالون بالمفاهيم السلبية الخاطئة مسبقاً عن نجاح تطبيق التعليم الشامل في الفصل العادي. وقد أرجع المعلمون الأسباب إلى: محدودية تدريب المعلمين، وعدم ملائمة التجهيزات المدرسية، واتجاهات المعلمين، وكبر حجم الفصل من حيث عدد الطلاب، إضافة على محدودية صلاح المبنى المدرسي.

وأجرت بن نادر [20] دراسة عن الاحتياجات الأساسية لأطفال متلازمة داون وأساليب إشباعها من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية. وتم تطبيقها على أطفال مدارس جمعية صوت متلازمة داون التابعة لجمعية النهضة النسائية الخيرية الاجتماعية بمدينة الرياض. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن من أهم الاحتياجات التربوية للطلاب ذوي متلازمة داون من منظور الخدمة الاجتماعية من خلال رأي المعلمين والعاملين مع هذه الفئة هو: استمرار التشجيع من المعلمين، وتفهمهم احتياجات هذه الفئة بما يلائم التأثير النفسي للإعاقة، وتعامل المعلمات معه كإنسان له مشاعر وأحاسيس ليُشعر أنه محبوب من الآخرين، إضافة إلى توعيته بنظافته الشخصية. كما بينت النتائج أن الجانب المعرفي والابتكاري لتنمية القدرات العقلية لهذه الفئة هو تعلم الألعاب المفيدة لممارستها خارج المدرسة.

كما وأجرت الناصر [21] دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي على تنمية الكفايات الاجتماعية عند أطفال ذوي متلازمة داون من وجهة نظر أولياء الأمور. وبينت نتائج

المعلمين والمدراء. وتوصلت النتائج، فيما يتعلق بالإعاقة العقلية، الذين يقع ذوي متلازمة داون ضمنهم، إلى أن نمط الخدمة التربوية المتمثل في المراكز النهارية أكثر الأنماط مناسبة، يليه المراكز الداخلية في الصفوف العادية. في حين رأى 2% من عينة الدراسة أن تقديم الخدمة التربوية للمعوقين مضيعة للجهد والمال.

كما أوضحت نتائج دراسة قام بها كل من Dyson & [29] Kubo أن (76%) من معلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يرون تقديم الخدمة التربوية في المدارس العادية دون أية شروط. كما أشارت نفس الدراسة إلى أن جميع المعلمين (100%) الذين لم يدرسوا المعاقين عقلياً يؤيدون تقديم الخدمات التربوية في المدارس العادية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين الذين عملوا مع المعاقين عقلياً كانوا أكثر أبداعاً للشروط نحو تقديم الخدمة في المدرسة العادية مثل ضرورة توفر الخدمات المساندة - تهيئة البيئة المدرسية قبل تقديم الخدمة التربوية في المدارس العادية.

وأخيراً أجرى كل من Felitler & Dubasik [30] في الولايات المتحدة دراسة أوضحت أن 34% من معلمي المدارس العادية يرون ملائمة تقديم الخدمات التربوية للمعاقين فكرياً، الذين يطلق عليهم سابقاً (القابلين للتعليم) في المدارس العادية، وأن 56% من العينة اعتبروا أيضاً نفس الخيار ملائماً في المدرسة العادية مع اشتراطهم التحقق من صلاحيته وملائمته، في حين اعتبر 10% عدم ملائمة هذا النوع من الخدمة في المدرسة العادية.

#### 4. الطريقة والإجراءات

##### أ. منهج الدراسة

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمته لهذا النوع من الدراسات والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع. ويهتم بوصفها والتعبير عنها كميّاً أو كميّاً، فالتعبير الكمي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة

وأظهرت دراسة هارون [25] التي هدفت إلى معرفة أثر الدمج في تنمية العلاقات الشخصية المتبادلة لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعليم مع أقرانهم العاديين أثناء ممارسة بعض الأنشطة، وحصص اللعب الحر، وفترات تناول الوجبات الغذائية والرحلات، وأشارت نتائج الدراسة إلى استفادة الأطفال المعاقين عقلياً من أساليب الدمج بالفصول العادية مع أقرانهم العاديين، حيث نمت لديهم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مناسبة مع الآخرين بشكل ملحوظ.

وأجرى كل من Wishart, & Manning [26] دراسة عن اتجاهات المعلمين والإداريين نحو الدمج الشامل للأطفال ذوي متلازمة داون في المملكة المتحدة واسكتلندا وإيرلندا الشمالية. وحيث أشار الباحثان في تلك الدراسة إلى أن دمج الأطفال ذوي متلازمة داون يعزز التفاعل الاجتماعي ومهارات التواصل لديهم، إلا أن نتائج تلك الدراسة أشارت إلى أن (13%) فقط من عينة الدراسة أبدوا ترحيبهم نحو تدريس ذوي متلازمة داون في بيئة الدمج الشامل. كما أبدى 96% من العينة أن التدريب المهني لم يعد لهم لمواجهة هذا التحدي.

كما أجرت عبد الله [27] دراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام أسلوب الإرشاد الجماعي في تعديل السلوك اللاتوافقي لدى المعاقين عقلياً والمصابين بأعراض داون من فئة القابلين للتعليم وبينت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الإرشادي مع غالبية السلوكيات اللاتوافقية لدى أطفال متلازمة داون.

كما أجرى السرطاوي وآخرون [28] دراسة للتعرف على آراء المعلمين والمديرين في مدينة الرياض حول نمط الخدمة التربوية المناسبة للمعوقين، اشتملت عينة الدراسة على المعلمين والمدراء العاملين في ميدان التربية الخاصة الذين كانوا يمثلون 35% من مجتمع الدراسة. وقد ركزت الدراسة على نمط الخدمة التربوية الأكثر ملائمة لكل فئة من فئات الإعاقة (العقلية، السمعية، البصرية، الحركية) كما يراها معلمو المدارس الابتدائية ومعاهد التربية الخاصة وذلك من حيث التقبل أو عدم التقبل للدمج. كما ركزت الدراسة على أثر متغيرات الدراسة على تقبل

مدينة الرياض. أما عينة الدراسة، فقد تم اختيارها بالطريقة العنقودية العشوائية بحسب التوزيع الجغرافي في مدارس مدينة الرياض، وكان عدد الاستبانات المستوفية للإجابات القابلة للتحليل الإحصائي (83) استبانة. وقد جاء توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها كما هو موضح في الجدول رقم (2).

الأخرى، كما أشار عدس وآخرون [31]. ويعرف العساف [32]، المنهج الوصفي بأنه منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها.

#### ب. مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من جميع المعلمين العاملين في معاهد وبرامج التربية الفكرية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في

### جدول 2

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات

المتغير	الفئة	توزيع العينة		المجموع الكلي	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
نوع المؤسسة	مدرسة	92.8%	77	100%	
	معهد	7.2%	6		83
المرحلة	ابتدائي	81.9%	68	100%	
	متوسط	18.1%	15		83
المؤهل	بكالوريوس	77.2%	64		
	دبلوم	9.6%	8	100%	83
	ماجستير	10.8%	9		
العمر	أخرى	2.4%	2		
	29-21	10.8%	9		
	39-30	71.1%	59	100%	83
	49-40	16.9%	17		
	50 فأكثر	1.2%	1		
سنوات الخبرة	5-1	13.3%	11		
	10-6	41.0%	34	100%	83
	15-11	34.9%	29		
		10.8%	9		

بينائها العثمان [34]، بعد الحصول على الموافقة الرسمية، وكانت لغرض دراسة تقيس واقع خدمات التربية الخاصة للتلاميذ ذوي التوحد في المملكة العربية السعودية. وقد تم إعادة تكييف أداة الدراسة الحالية بناء على مراجعة أدبيات موضوع الدراسة الحالية وما تضمنته الدراسات ذات الصلة بالموضوع، وبما يتلاءم مع كونها تهدف لقياس الخدمات التربوية للطلاب ذوي متلازمة داون. اشتملت الأداة في جزؤها الأول على البيانات الأولية عن المستجيبين تتضمن مكان تقديم الخدمة فيما إذا كان مدرسة عامة أو معهد تربية فكرية، والمرحلة التعليمية، كما شملت البيانات نوع المؤهل الدراسي وعدد سنوات الخبرة والعمر. أما الجزء الثاني فقد تضمن ثلاثة محاور رئيسية:

يتضح من توزيع أفراد العينة أن غالبيتهم (92.8%) يعمل في المدارس العادية، وهذا يتوافق مع واقع خدمات التربية الخاصة، كما أشار الموسى [19] من أن توزيع أعداد معاهد وبرامج التربية الخاصة حسب المكان التربوي قد بلغ (93%) يُقدم في المدارس العادية. كما يوضح الجدول نسبة (81.9%) من العاملين في المرحلة الابتدائية، وهذا يتوافق مع توزيع طلاب التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية البالغ (79.10%) نسبة لطلاب المرحلة الابتدائية، بحسب وزارة التربية والتعليم [33].

#### ج. أداة الدراسة

بناء على منهج المتبع في الدراسة، وطبيعة البيانات المطلوبة، قام الباحث بإعادة تكييف الاستبانة العلمية التي قام



قبل (15) عضو هيئة تدريس بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، والأخذ بملاحظات المحكمين وتعديل صياغة العبارات وإضافة أو استبعاد أخرى حتى تجاوز اتفاق المحكمين نسبة (90%).

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث تم اختيار 25 معلماً من مجتمع الدراسة، وتم استبعاد المدارس التي يعملون فيها لاحقاً من عينة الدراسة. وتم تطبيقها مرتين بفارق أسبوعين، ثم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين التطبيقين حيث بلغ (0.88). ثم تم احتساب معامل الارتباط (Alpha) بين فقرات الاستبانة حيث بلغ (0.87)، كما يتضح ذلك من الجدول رقم (3).

- المكان التربوي الملائم للطلاب ذوي متلازمة داون وعدد أسئلته (7) أسئلة.

- فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون بعدد (14) سؤالاً.

- خصائص الخدمات المقدمة للطلاب ذوي متلازمة داون، (13) سؤالاً.

وكانت الخيارات المتاحة أمام كل عبارة من أسئلة الاستبانة في المحاور الثلاثة المشار إليها تتكون من خمسة (أعراض بشدة، أعارض، محايد، أوافق، أوافق بشدة). وقد تم تحديد درجة واحدة لعبارة (أعارض بشدة) وخمس درجات لعبارة (أوافق بشدة).

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة الحالية فقد تم تحكيمها من

### جدول 3

معامل الارتباط (Alpha) التي توضح درجة المحاور، والمتوسط

المحور	العدد	معامل الفا (Alpha)
المحور الأول	0.895	
المحور الثاني	0.824	
المحور الثالث	0.896	
الثبات الكلي	0.871	

### 5. نتائج الدراسة

والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو المكان التربوي الملائم للطلاب ذوي متلازمة داون، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي الأعلى لكلاً منها، كما يلي:

الإجابة السؤال الأول: ما هو المكان التربوي الملائم للطلاب ذوي متلازمة داون من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية

### جدول 4

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو المكان التربوي الملائم للطلاب ذوي متلازمة داون من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية العاملين معاهد وبرامج التربية الفكرية

م	الفقرات	ك & %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب			
			أعارض بشدة	أعارض	محايد				أوافق بشدة		
3	يساعد دمج الطلاب ذوي متلازمة داون في مدارس التعليم العام على إكسابهم مهارات اجتماعية جديدة	ك	1	1	7	44	30	4.22	0.75	1	
2	يساعد دمج الطلاب ذوي متلازمة داون في مدارس التعليم العام على تعميم المهارات الاجتماعية التي تعلموها في مواقف تعليمية	ك	-	-	2	11	49	21	4.07	0.69	2
		%	-	-	2.4	13.3	59.0	25.3			
		%	1.2	1.2	1.2	8.4	53.0	36.1			

منظمة بطريقة فردية إلى مواقف مع أقرانهم  
العاديين

3	0.80	4.02	22	45	13	2	1	ك	يساعد دمج الطلاب ذوي متلازمة داون في مدارس التعليم العام في إعدادهم تدريجياً للانتقال الكامل إلى الحياة في المجتمع	6
			26.5	54.2	15.7	2.4	1.2	%		
4	0.73	3.94	14	54	12	2	1	ك	يساعد دمج الطلاب ذوي متلازمة داون في مدارس التعليم العام على استخدام المهارات الأكاديمية التي تعلموها في مواقف فردية منظمة إلى مواقف مع أفراد عاديين	4
			16.9	65.0	14.5	2.4	1.2	%		
5	0.73	3.89	15	46	21	-	1	ك	يساعد دمج الطلاب ذوي متلازمة داون في مدارس التعليم العام على اكتساب مهارات أكاديمية جديدة	5
			18.1	55.4	25.3	-	1.2	%		
6	1.02	3.73	17	42	11	11	2	ك	الصف الدراسي الخاص هو المكان الأمثل للطلاب ذوي متلازمة داون	1
			20.5	50.5	13.3	13.3	2.4	%		
7	1.17	3.33	13	28	20	17	5	ك	يتلقى الطلاب ذوو متلازمة داون في معاهد التربية الفكرية خدمات أفضل من الملتحقين في مدارس التعليم العام	7
			15.7	33.7	24.1	20.5	6.0	%		
-	0.84	3.89							المتوسط الحسابي	

متلازمة داون في مدارس التعليم العام يساعد في إعدادهم تدريجياً للانتقال الكامل إلى الحياة في المجتمع. ثم جاءت الفقرة رقم (4) بالمرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.73). وهذا يدل على موافقة أفراد العينة على أن دمج الطلاب ذوي متلازمة داون في مدارس التعليم العام يساعد على استخدام المهارات الأكاديمية التي تعلموها في مواقف فردية منظمة إلى مواقف مع أفراد عاديين.

وجاءت الفقرة رقم (5) بالمرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.73). وهنا دلالة اتفاق بين أفراد عينة الدراسة على أن دمج الطلاب ذوي متلازمة داون في مدارس التعليم العام يساعد على اكتساب مهارات أكاديمية جديدة. ثم جاءت الفقرة رقم (1) بالمرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (1.02)، وهذه أيضاً دلالة اتفاق بين أفراد عينة الدراسة على أن الصف الدراسي الخاص هو المكان الأمثل للطلاب ذوي متلازمة داون. وفي المرتبة السابعة والأخيرة من نفس المحور جاءت الفقرة رقم (7)، ونصها "يتلقى الطلاب ذوو متلازمة داون في معاهد التربية الفكرية خدمات أفضل من الملتحقين في مدارس التعليم العام" بمتوسط

تضمن الجدول رقم (4) تفصيل إجابات عينة الدراسة لمحور المكان التربوي الملائم للطلاب ذوي متلازمة داون، والمكون من (7) فقرات. وكانت أكثر الإجابات بدرجة (أوافق بشدة)، الفقرة رقم (3)، حيث أن المتوسط الحسابي لها (4.22)، بانحراف معياري (0.75). وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.00 إلى 5.00). وهذا يدل على موافقة بشدة بين أفراد العينة على أن دمج الطلاب ذوي متلازمة داون في مدارس التعليم العام يساعد على إكسابهم مهارات اجتماعية جديدة. تلى ذلك الفقرة رقم (2) بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (0.69). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن دمج الطلاب ذوي متلازمة داون في مدارس التعليم العام يساعد على تعميم المهارات الاجتماعية التي تعلموها في مواقف تعليمية منظمة بطريقة فردية إلى مواقف مع أقرانهم العاديين.

بعد ذلك جاءت الفقرة رقم (6) بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.80). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن دمج الطلاب ذوي

وهو ما يتم تبنيه في المملكة العربية السعودية في مجال ذوي الإعاقة الفكرية، إضافة لما أسفرت عنه دراسة كل من [29] Dyson & Kubo كما تتفق نتائج هذا المحور أيضا مع ما توصلت له دراسة هارون [25] التي أوضحت أثر الدمج في تنمية العلاقات الشخصية المتبادلة لدى الأطفال المتخلفين عقلياً.

الإجابة على السؤال الثاني: ما مدى فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية؟

للإجابة على هذا التساؤل، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

حسابي (3.33) وانحراف معياري (1.17)، وهذه الفقرة هي الوحيدة في المحور الأول التي تشير إلى وجود حيادية بين أفراد عينة الدراسة. ويأتي تفسير ذلك بسبب احتمال رؤية بعض المستجيبين أن الطلاب ذوي متلازمة داون في معاهد التربية الفكرية يجدون خدمات أكثر من الملتحقين في مدارس التعليم العام. ومن المحتمل أن هذه الحيادية ليس لكون معاهد التربية الفكرية الخيار الأمثل من وجهة نظر بعض أفراد العينة، بل قد يعود لكونها مجهزة مسبقاً لفئات الإعاقة الفكرية وتتوفر بها الخدمات المساندة أكثر من المدارس العامة التي تطبق الدمج، كما أشار بذلك القريني [35].

بلغ المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد العينة على كامل أسئلة المحور (3.89). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن المكان التربوي الملائم للطلاب ذوي متلازمة داون هو المدارس العادية. وفي ذلك توافق مع التوجه التربوي السائد بحسب ما أشار إليه [1] Cohen, et all

### جدول 5

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية العاملين معاهد وبرامج التربية الفكرية

م	الفقرات	ك & %	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
			أعارض بشدة	أعارض	محايد	أوافق بشدة			
6	تتمى خدمات التربية الخاصة ضبط الذات من خلال التوجيه الإيجابي وبرامج تعديل السلوك	ك %	-	3	11	55	14	3.96	1
11	يعد معلوم التربية الخاصة بيئة التعلم بحيث تشجع على مشاركة الطلاب ذوي متلازمة داون في الأنشطة المختلفة	ك %	1	2	11	54	15	3.96	2
8	تساهم مشاركة المعلم في خدمات التدخل في تحسين مهارات التواصل اللفظي لذوي متلازمة داون	ك %	-	2	17	51	13	3.90	3
3	تؤثر مشاركة المعلم في خدمات التربية الخاصة إيجابياً في المهارات الاجتماعية لذوي متلازمة داون	ك %	-	3	16	50	14	3.90	4
13	يبتكر مقدمو خدمات التربية الخاصة لذوي متلازمة داون نشاطات تشجع المهارات النمائية الظاهرة (مثل اللعب واخذ الدور في اللعب)	ك %	-	4	13	53	13	3.90	5
12	يختار مقدمو خدمات التربية الخاصة المواد التعليمية المحسوسة، والتي لها علاقة بحياة	ك %	1	3	16	48	15	3.88	6

الطلاب ذوي متلازمة داون									
7	0.82	3.87	13	53	12	3	2	ك	14 يشجع مقدمو خدمات التربية الخاصة لذوي متلازمة داون على الاشتراك في أنشطة تسمح بإظهار أوجه القوة لديهم
			15.7	63.8	14.5	3.6	2.4	%	
8	0.68	3.86	9	56	16	1	1	ك	9 تساهم مشاركة المعلم في خدمات التدخل في تحسين مهارات التواصل غير اللفظي لذوي متلازمة داون
			10.8	67.5	19.3	1.2	1.2	%	
8	0.68	3.86	11	52	17	3	-	ك	5 تنمي خدمات التربية الخاصة السلوك الاجتماعي عن طريق تقديم نشاطات مثيرة للطلاب ذوي متلازمة داون
مكرر			13.3	62.7	20.5	3.6	-	%	
10	0.56	3.80	5	57	20	1	-	ك	10 خدمات التدخل تؤدي إلى تغييرات في تعلم الطالب بحيث يمكن قياسها
			6.0	68.7	24.1	1.2	-	%	
11	0.75	3.80	10	52	15	6	-	ك	4 تنمي خدمات التربية الخاصة السلوك الاجتماعي والاستقلالي عن طريق تشجيع الخيارات الفردية لدى الطلاب ذوي متلازمة داون
			12.0	62.7	18.1	7.2	-	%	
12	0.88	3.73	12	46	18	5	2	ك	7 تساهم مشاركة المعلم في خدمات التدخل في تحسين مهارات الطالب في ارتداء ملابسه
			14.5	55.4	21.7	6.0	2.4	%	
13	1.09	3.06	4	30	25	15	9	ك	2 أعتقد أن خدمات التربية الخاصة الحالية تسرع نمو الحركات الدقيقة والكبيرة لدى الطلاب ذوي متلازمة داون
			4.8	36.2	30.1	18.1	10.8	%	
14	1.08	2.71	2	22	20	28	11	ك	1 أنا راض عن خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوو متلازمة داون
			2.4	26.5	24.1	33.7	13.3	%	
-	0.77	3.73							المتوسط الحسابي

التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون والتي جاءت بدرجة (موافق)، تتمثل في الفقرات رقم (6)، (8)، (11)، (13)، والتي تم ترتيبها تنازلياً كما يلي:

1. جاءت الفقرة رقم (6) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بفاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.67). وهذا يدل على موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن خدمات التربية الخاصة تنمي ضبط الذات من خلال التوجيه الإيجابي وبرنامج تعديل السلوك.

2. جاءت الفقرة رقم (11) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بفاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.75). وهذا يدل على موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن معلمو التربية الخاصة يقومون بإعداد بيئة التعلم بحيث تشجع على مشاركة الطلاب ذوي متلازمة داون في الأنشطة المختلفة.

يتضح من الجدول رقم (5) الذي يتضمن تفصيل إجابات عينة الدراسة على المحور الثاني الخاص بفاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون، والمكون من (14) فقرة ما يلي:

جاءت (12) فقرة بدرجة (أوافق)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.73 إلى 3.96). وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40، 4.19). وفي الأخير جاءت (فقرتين) بدرجة (محايد)، وهما رقم (1، 2) من المحور، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهما بين (2.71، 3.04)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح بين (2.60 إلى 3.39). وتشير هذه النتيجة إلى تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية خدمات (برامج) التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون. إن من أبرز الفقرات التي تعكس فاعلية خدمات

يتمثل في كون خدمات التربية الخاصة تنمي ضبط الذات من خلال التوجيه الإيجابي وبرامج تعديل السلوك، وكذلك أن معلمي التربية الخاصة يقومون بإعداد بيئة التعليم بحيث تشجع على مشاركة الطلاب ذوي متلازمة داون في الأنشطة المختلفة إضافة إلى أن مشاركة المعلم في خدمات التدخل تساهم في تحسين مهارات التواصل اللفظي لذوي متلازمة داون وأن مشاركة المعلم في خدمات التربية الخاصة تؤثر إيجابياً في المهارات الاجتماعية لذوي متلازمة داون. كما أن مقدمي خدمات التربية الخاصة لذوي متلازمة داون يقدمون نشاطات تشجع المهارات النمائية الظاهرة مثل اللعب وأخذ الدور في اللعب، إضافة إلى أنهم يختارون المواد التعليمية المحسوسة، والتي لها علاقة بحياة الطلاب ذوي متلازمة داون.

الإجابة على السؤال الثالث: ما هي خصائص الخدمات التربوية المقدمة لذوي متلازمة داون من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو خصائص الخدمات التربوية المقدمة لذوي متلازمة داون، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

إن من أبرز الفقرات التي تعكس فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون والتي جاءت بدرجة (محايد)، تتمثل في الفقرتين رقم (2، 1)، والتي تم ترتيبها تنازلياً كما يلي:

3. جاءت الفقرة رقم (2) بالمرتبة الثالثة عشر بين الفقرات الخاصة بفاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون بمتوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (1.09). وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أن خدمات التربية الخاصة الحالية تسرع نمو الحركات الدقيقة والكبيرة لدى الطلاب ذوي متلازمة داون.

4. جاءت الفقرة رقم (1) بالمرتبة الرابعة عشر بين الفقرات الخاصة بفاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (1.08). وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على رضاهم عن خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون.

بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.73)، وهذا يدل على موافقة بين أفراد عينة الدراسة على فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون، وذلك

#### جدول 6

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو خصائص الخدمات التربوية المقدمة لذوي متلازمة داون وجهة نظر معلمي التربية الفكرية العاملين في معاهد وبرامج التربية الفكرية

م	الفقرات	ك & %	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			أعاض بشدة	أعاض	محايد	أوافق بشدة			
8	تعطي خدمات التدخل الفرصة لذوي متلازمة داون الفرصة لتعلم مهارات التواصل المناسبة	ك %	-	4	12	57	10	3.88	1
6	تعطي خدمات التدخل الفرصة لذوي متلازمة داون لتعلم مهارات التفاعل الاجتماعي المناسبة	ك %	1	4	13	58	7	3.80	2
2	تقوم خدمات التدخل المقدمة لذوي متلازمة داون على الخطة التربوية الفردية	ك %	2	3	19	47	12	3.77	3

4	.799	3.76	9	52	17	3	2	ك	3	تساعد خدمات التدخل على تنظيم البيئة التعليمية للتلاميذ ذوي متلازمة داون
			10.8	62.6	20.5	3.6	2.4	%		
5	.721	3.75	7	53	19	3	1	ك	5	تعطي خدمات التدخل الفرصة لتعلم المهارات الأكاديمية المناسبة لذوي متلازمة داون
			8.4	63.8	22.9	3.6	1.2	%		
6	.708	3.72	6	53	20	3	1	ك	7	تعطي خدمات التدخل لذوي متلازمة داون الفرصة لتعلم مهارات مساعدة الذات المناسبة
			7.2	63.9	24.1	3.6	1.2	%		
7	.711	3.71	8	47	24	4	-	ك	12	تستعمل خدمات التدخل المبكر أسلوب تدریس المجموعات والتدریس الفردي
			9.6	56.6	28.9	4.8	-	%		
8	.679	3.70	3	58	17	4	1	ك	11	يساهم التعديل السلوكي المستخدم في تحسين السلوك النمطي لدى الطلاب ذوي متلازمة داون
			3.6	68.9	20.5	4.8	1.2	%		
9	.811	3.63	7	46	24	4	2	ك	9	تعطي خدمات التدخل بدائل للسلوك غير المناسب لدى ذوي متلازمة داون
			8.4	55.4	28.9	4.8	2.4	%		
10	.687	3.57	3	47	27	6	-	ك	13	تساعد خدمات التدخل المبكر المستخدمة على تعميم السلوك عند التعامل مع ذوي متلازمة داون
			3.6	56.6	32.5	7.2	-	%		
11	.878	3.54	9	37	29	6	2	ك	10	تعطي خدمات التربية الخاصة ذوي متلازمة داون التمارين البدنية المناسبة
			10.8	44.6	34.9	7.2	2.4	%		
12	.837	3.34	3	35	35	7	3	ك	4	تستخدم خدمات التدخل مقاييس مقننة لمتابعة التقدم التعليمي لدى ذوي متلازمة داون
			3.6	42.2	42.2	8.4	3.6	%		
13	.942	3.10	2	26	40	8	7	ك	1	تقوم خدمات التدخل المقدمة لذوي متلازمة داون على دليل المنهج التعليمي
			2.4	31.3	48.3	9.6	8.4	%		
-	0.77	3.64								المتوسط الحسابي

بين (2.60 إلى 3.39)، وتشير هذه النتائج إلى تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو خصائص الخدمات المقدمة لذوي متلازمة داون.

إن من أبرز الفقرات التي تعكس خصائص الخدمات المقدمة لذوي متلازمة داون والتي جاءت بدرجة (موافق)، تتمثل في الفقرات رقم (8، 6، 2، 3، 5، 7)، والتي تم ترتيبها تنازلياً كما يلي:

1. الفقرة رقم (8) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بخصائص الخدمات المقدمة لذوي متلازمة داون بمتوسط

يوضح الجدول رقم (6) تفصيل إجابات عينة الدراسة على المحور الثالث والمكون من (14) فقره، ويتعلق بخصائص خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون. لقد جاءت (11) فقرة بدرجة (أوافق)، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.54 إلى 3.88). وجميعها تقع ضمن الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، في حين جاءت الفقرتان (4، 1) بدرجة (محايد)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهما بين (3.10، 3.34)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما

الدراسة على أن خدمات التدخل تستخدم مقاييس مقننة لمتابعة التقدم التعليمي لدى ذوي متلازمة داون.

4. جاءت الفقرة رقم (1) بالمرتبة الثالثة عشر بين الفقرات الخاصة بخصائص الخدمات المقدمة لذوي متلازمة داون بمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري (0.94). وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أن خدمات التدخل المقدمة لذوي متلازمة داون تقوم على دليل المنهج التعليمي.

الإجابة على السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي الطلاب ذوي متلازمة داون تعزى لمتغيرات المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، العمر؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير المؤهل الدراسي: للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي الطلاب ذوي متلازمة داون نحو واقع خدمات التربية الخاصة للطلاب ذوي متلازمة داون في المملكة العربية السعودية باختلاف متغير المؤهل الدراسي تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (7).

#### جدول 7

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع خدمات التربية الخاصة للطلاب ذوي متلازمة داون في المملكة العربية السعودية باختلاف متغير المؤهل الدراسي

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المكان التربوي الملائم للطلاب ذوي متلازمة داون	بين المجموعات	.817	3	.272	.734	.535
	داخل المجموعات	28.944	78	.371		
	المجموع	29.761	81			
فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون	بين المجموعات	1.565	3	.522	3.130	.030
	داخل المجموعات	13.002	78	.167		
	المجموع	14.567	81			
خصائص الخدمات المقدمة لذوي متلازمة داون	بين المجموعات	2.738	3	.913	3.852	.013
	داخل المجموعات	18.248	78	.237		
	المجموع	20.987	81			

للطلاب ذوي متلازمة داون باختلاف متغير المؤهل الدراسي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.535)، وهي قيمة أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً.

حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.67). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن خدمات التدخل تعطي الفرصة لذوي متلازمة داون الفرصة لتعلم مهارات التواصل المناسبة.

2. الفقرة رقم (6) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بخصائص الخدمات المقدمة لذوي متلازمة داون بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.72). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن خدمات التدخل تعطي الفرصة لذوي متلازمة داون لتعلم مهارات التفاعل الاجتماعي المناسبة.

إن أبرز الفقرات التي تعكس خصائص الخدمات المقدمة لذوي متلازمة داون والتي جاءت بدرجة (محايد)، تتمثل في الفقرتين رقم (4، 1) والتي تم ترتيبهما تنازلياً كما يلي:

3. جاءت الفقرة رقم (4) بالمرتبة الثانية عشر بين الفقرات الخاصة بخصائص الخدمات المقدمة لذوي متلازمة داون بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.84). وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة

يتضح من الجدول رقم (7) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المكان التربوي الملائم

للمحورين على التوالي (0.03، 0.013) وهي قيمة أقل من (0.05) أي دالة إحصائياً. ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير المؤهل الدراسي، تم استخدام اختبار شيفيه (Schefft) وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (8).

في حين يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كلاً من (فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون، وكذلك خصائص الخدمات المقدمة لذوي متلازمة داون) باختلاف متغير المؤهل الدراسي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة

#### جدول 8

اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كلاً من (فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون، خصائص الخدمات المقدمة لذوي متلازمة داون) باختلاف متغير المؤهل الدراسي

المحور	المؤهل الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	دبلوم معهد معلمين	بكالوريوس تربية خاصة	ماجستير تربية خاصة	أخرى
فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون	دبلوم معهد معلمين	-	-	-	-	0.04*	-
	بكالوريوس تربية خاصة	64	3.71	-	-	-	-
	دبلوم تربية خاصة	8	3.60	-	-	-	-
	ماجستير تربية خاصة	6	3.01	-	-	-	-
	أخرى	5	3.54	-	-	-	-
خصائص الخدمات المقدمة لذوي متلازمة داون	دبلوم معهد معلمين	-	-	-	-	0.01**	-
	بكالوريوس تربية خاصة	64	3.78	-	-	-	-
	دبلوم تربية خاصة	8	3.74	-	-	-	-
	ماجستير تربية خاصة	6	3.35	-	-	-	-
	أخرى	5	3.54	-	-	-	-

يتضح من الجدول رقم (8)، والذي يبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون باختلاف متغير المؤهل الدراسي، حيث يتضح أن تلك الفروق جاءت بين المعلمين ممن مؤهلهم الدراسي بكالوريوس والمعلمين ممن مؤهلهم الدراسي ماجستير، وذلك لصالح المعلمين ممن مؤهلهم الدراسي بكالوريوس بمتوسط موافقة (3.78)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن المعلمين ممن مؤهلهم الدراسي بكالوريوس يوافقون بدرجة أكبر على خصائص الخدمات المقدمة لذوي متلازمة داون.

يتضح من الجدول رقم (8)، والذي يبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون باختلاف متغير المؤهل الدراسي، حيث يتضح أن تلك الفروق جاءت بين المعلمين ممن مؤهلهم الدراسي بكالوريوس والمعلمين ممن مؤهلهم الدراسي ماجستير، وذلك لصالح المعلمين ممن مؤهلهم الدراسي بكالوريوس بمتوسط موافقة (3.71)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن المعلمين ممن مؤهلهم الدراسي بكالوريوس يوافقون بدرجة أكبر على فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة: لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي الطلاب ذوي متلازمة داون نحو واقع خدمات التربية الخاصة للطلاب ذوي متلازمة داون في المملكة العربية السعودية باختلاف متغير سنوات الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (9).

كما يبين الجدول رقم (8) نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو خصائص الخدمات المقدمة لذوي متلازمة داون باختلاف متغير المؤهل



جدول 9

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع خدمات التربية الخاصة للطلاب ذوي متلازمة داون في المملكة العربية السعودية باختلاف متغير سنوات الخبرة

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المكان التربوي الملائم للطلاب ذوي متلازمة داون	بين المجموعات	3.236	3	1.079	5.369	.002
	داخل المجموعات	15.672	78	.201		
	المجموع	18.908	81			
فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون	بين المجموعات	.387	3	.129	.700	.555
	داخل المجموعات	14.370	78	.184		
	المجموع	14.757	81			
خصائص الخدمات المقدمة لذوي متلازمة داون	بين المجموعات	.644	3	.215	.850	.471
	داخل المجموعات	19.456	77	.253		
	المجموع	20.100	80			

إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المكان التربوي الملائم للطلاب ذوي متلازمة داون باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.002) وهي قيمة أقل من (0.05) أي دالة إحصائياً. ولمعرفة اتجاه الفروق، ولصالح أي فئة من فئات متغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار شيفيه (Schefft) وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (10).

يتضح من الجدول رقم (9) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كلاً من (فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون، خصائص الخدمات المقدمة لذوي متلازمة داون) باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحورين على التوالي (0.555، 0.471)، وهي قيمة أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً. في حين أن هناك فروقا ذات دلالة

جدول 10

اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المكان التربوي الملائم للطلاب ذوي متلازمة داون باختلاف متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	5 - 1 سنوات	6 - 10 سنوات	11 - 15 سنة	أكثر من 15 سنة
5 - 1 سنوات	11	3.43	-	*0.03	**0.002	
6 - 10 سنوات	34	3.91		-		
11 - 15 سنة	29	4.06			-	
أكثر من 15 سنة	9	3.79				-

المعلمين ممن خبرتهم (11 - 15 سنة) بمتوسط موافقة (4.06)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن المعلمين ممن خبرتهم ما بين (11 - 15 سنة) يوافقون بدرجة أكبر على المكان التربوي الملائم للطلاب ذوي متلازمة داون. ثالثاً: الفروق باختلاف متغير العمر:

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء

يتضح من خلال الجدول رقم (10)، والذي يُبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المكان التربوي الملائم للطلاب ذوي متلازمة داون باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث يتضح أن تلك الفروق جاءت بين المعلمين ممن خبرتهم ما بين (1 - 5 سنوات) والمعلمين ممن خبرتهم (6 - 10 سنوات، 11 - 15 سنة)، وذلك لصالح

معلمي الطلاب ذي متلازمة داون نحو واقع خدمات التربية  
التباين الأحادي (one way ANOVA)، وذلك كما يتضح  
الخاصة للطلاب ذوي متلازمة داون في المملكة العربية  
من خلال الجدول رقم (11).  
السعودية باختلاف متغير العمر تم استخدام اختبار تحليل

### جدول 11

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع خدمات التربية الخاصة للطلاب ذوي متلازمة داون في المملكة العربية السعودية باختلاف متغير العمر

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المكان التربوي الملائم للطلاب ذوي متلازمة داون	بين المجموعات	.001	3	.001	.005	.946
	داخل المجموعات	19.137	78	.239		
	المجموع	19.138	81			
فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون	بين المجموعات	.077	3	.077	.413	.522
	داخل المجموعات	15.000	78	.188		
	المجموع	15.078	81			
خصائص الخدمات المقدمة لذوي متلازمة داون	بين المجموعات	.839	3	.839	3.346	.071
	داخل المجموعات	19.801	78	.251		
	المجموع	20.639	81			

يساعدهم تدريجياً للدمج المجتمعي وتتفق هذه النتيجة مع ما اشارت اليه العديد من الدراسات العلمية ذات الصلة بالطلاب ذوي متلازمة داون وفئات الاعاقة الفكرية المشمولين بمتلازمة داون، ومنها دراسات كل من [22,23,25,36].

وتتماشى هذه النتيجة مع الفلسفة التي تتبناها أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة، ومنها أولى الجامعات السعودية تأسيساً لقسم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود. وتتوافق النتيجة أيضاً مع ما يتم تبنيه في المملكة العربية السعودية بشأن قبول ذوي متلازمة داون في مدارس التعليم العام كما أشار لذلك الموسى [19]. كما تتفق النتيجة مع ما يتم تطبيقه في عدد من الدول المتقدمة في ميدان رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وضمنهم فئة متلازمة داون كما أشار لذلك [1].

فيما يتعلق بإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني حول مدى فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون، اتضح ان غالبية فقرات المحور البالغة (14) عبارة، جاءت (12) منها بدرجة (أوافق) مما يشير إلى اتفاق أفراد العينة على فاعلية خدمات التربية الخاصة التي

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع خدمات التربية الخاصة للطلاب ذوي متلازمة داون في المملكة العربية السعودية باختلاف متغير العمر، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحاور على التوالي (0.946، 0.522، 0.071) وجميعها قيم أكبر من (0.05)، أي غير دالة إحصائياً. وتشير هذه النتيجة إلى تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة على اختلاف مراحلهم العمرية نحو واقع خدمات التربية الخاصة للطلاب ذوي متلازمة داون في المملكة العربية السعودية.

### 6. مناقشة النتائج

من خلال ما تم عرضه من نتائج الدراسة، اتضح أن غالبية إجابات السؤال الأول بشأن المكان التربوي الملائم للطلاب ذوي متلازمة داون تشير إلى اتفاق عينة الدراسة على أن المكان الملائم لهم هو المدارس العادية. وكانت الفقرة المتعلقة بذلك تمثل أعلى الإجابات اتفاقاً بدرجة (أوافق بشدة). وأن المهارات الاجتماعية التي يتلقونها ضمن تلك الخدمات يتم تعميمها إلى مواقف مع أقرانهم العاديين، وأن دمج هذه الفئة

هذه النتيجة أيضا مع دراسات مبكرة في المملكة ترتبط بهذا الشأن منها دراسة الخشرمي [39]، عن فاعلية الخطة التربوية للطلبة المعوقين عقليا.

وقد احتوى نفس المحور على فقرتين تمثلان نوعا من محايدة افراد عينة الدراسة وهما ن خدمات التربية الخاصة تقوم على أساس مقاييس مقننة لمتابعة التقدم العلمي لهذه الفئة، وكونها تقوم على دليل المنهج العلمي.

فيما يتعلق بالسؤال الرابع الخاص بالفروق الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة، تضمنت ابرز النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المكان التربوي الملائم للطلاب ذوي متلازمة داون باختلاف متغير المؤهل الدراسي، وهذا يعكس قناعة المعلمين بالمكان الأمثل لهذه الفئة من الطلاب نتيجة التجربة في الواقع وما يعكس قناعتهم السابقة من خلال برامج إعدادهم في أقسام التربية الخاصة والتدريب في الميدان.

ومن بين نتائج السؤال الرابع أيضا ما اتضح من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون، حيث اتضح أن المعلمين ممن حملة البكالوريوس يوافقون بدرجة أعلى إحصائيا على فاعلية خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون. كما أن حملة البكالوريوس أيضا يوافقون بشكل أعلى إحصائيا على خصائص خدمات التربية الخاصة. وربما يعكس ذلك أن حملة المؤهلات الأعلى قد أصبح لديهم توقعا أكبر لفاعلية تلك الخدمات وكذلك خصائصها، نتيجة تحصيلهم العلمي لما بعد البكالوريوس وتعرفهم بشكل أعمق على المزيد من المستوى النوعي لخدمات التربية الخاصة وما يتجه لمزيد من التكامل وتحقيق الأهداف التي يتوخاها مقدمو الخدمة، كما أن حملة الشهادات الأعلى أيضا قد ينظرون بأهمية أكبر لتلك الخدمات التربوية كونها تسهم بشكل أكبر على نجاح تلك البرامج في دمج الطلاب ذوي متلازمة داون في المدرسة والمجتمع.

يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون، كون تلك الخدمات تعمل على تنمية الذات من خلال التوجيه الإيجابي وبرامج تعديل السلوك والتشجيع على المشاركة في الانشطة المختلفة، وتحسين مهارات التواصل اللفظي، إضافة لكون خدمات التربية الخاصة تؤثر إيجابا في المهارات الاجتماعية لهذه الفئة من الطلاب. وهذه النتيجة تشير إلى أن برامج التربية الخاصة التي يتلقاها الطلاب ذوي متلازمة داون تعد مهمة وعلى قدر من التكامل التربوي، حيث أظهرت تلك البرامج فاعليتها في تلك الجوانب من خلال إعداد وتنفيذ وتقييم برنامج تعديل السلوك الفردي حسب احتياج كل طالب وطبيعة السلوك لديه. بالإضافة إلى أن بيئة التعلم تشجع الطلاب ذوي متلازمة داون في المشاركة بالأنشطة المختلفة، سواء كانت تعليمية أو ترفيهية كالزيارات الميدانية لبعض المنشآت والجهات والمؤسسات العامة والخاصة، الأمر الذي يسهم بشكل إيجابي في تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية لدى تلك الفئة، وتساعد على تنمية مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية وهذا يتفق مع ما توصل اليه [37] kumin، وكذلك دراسة الناصر [21] التي بينت أثر البرامج التدريبية على الطلاب ذوي متلازمة داون. كما تتفق هذه النتيجة مع رأي [38].

وقد أوضحت نتائج السؤال الثالث بشأن خصائص الخدمات التربوية المقدمة لذوي متلازمة داون، أن (11) فقرة من (13) فقرة خاصة بالمحور المتعلق بالخصائص قد جاءت بدرجة (أوفق) ضمن الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخامس، مما يشير إلى تقارب وجهات نظر افراد عينة الدراسة نحو الخصائص المقدمة، وأهمها ان الخدمات المقدمة تعطي الفرصة للطلاب ذوي متلازمة داون لتعلم مهارات التواصل المناسبة، ومهارات التفاعل الاجتماعي، وكون تلك الخدمات تقوم على الخطة التربوية الفردية. ويعزى هذا التوافق في رأي عينة الدراسة بشأن خصائص الخدمات المقدمة إلى كونها ذات مرجعية واحدة في تقديم الخدمة وهي وزارة التعليم التي تقدم تلك الخدمات وفق منهج موحد لمعاهد وبرامج التربية الفكرية. وتتفق

## 7. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فإنه يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تقيس وجهة نظر عينات أخرى ذات علاقة بالطلاب ذوي متلازمة داون، مثل الآباء ومدراء المدارس والمشرفين التربويين.

- إجراء المزيد من الدراسات العلمية التي تتناول رضا المعلمين والآباء تجاه مستوى الخدمات المقدمة، والتعرف على وجهات نظرهم نحو أولويات الجوانب التي ترفع مستوى تقديم تلك الخدمات والعقبات التي قد تعترضها.

- زيادة الأنشطة الاجتماعية في برامج التربية الفكرية نظراً لتفاعل طلاب ذوي متلازمة داون معها بشكل ملحوظ، ولدورها البارز في تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية ومهارات التواصل لدى هذه الفئة بحسب ما أشارت إليه الدراسات العلمية.

- التدرج في دمج الطلاب ذوي متلازمة داون في الصفوف الدراسية مع أقرانهم العاديين، وإجراء الدراسات التي تختبر مختلف جوانب التجربة.

- العناية ببرامج التدخل المبكر لذوي متلازمة داون لدورها الإيجابي في الاستفادة من خدمات التربية الخاصة التي يلتحق بها أفراد هذه الفئة بعد تلك المرحلة.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

[17] الموسى، ناصر علي (2004). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام. رؤية تربوية. مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض.

[18] وزارة المعارف. (1406). فصول في تاريخ التعليم بالمملكة، التعليم الخاص: عرض وثنائي إحصائي. الرياض. المملكة العربية السعودية

[19] الموسى، ناصر علي. (2008). مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج. دار

القلم للنشر والتوزيع دبي: الإمارات العربية المتحدة.

[20] بن نادر، وضحاء. (2013). الاحتياجات الأساسية لأطفال متلازمة داون وأساليب إشباعها من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية: دراسة ميدانية على أطفال مدارس جمعية صوت متلازمة داون التابعة لجمعية النهضة النسائية الخيرية الاجتماعية بالربيع. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة الملك سعود.

[21] الناصر، (2010). أثر برنامج تدريبي على تنمية الكفايات الاجتماعية عند أطفال متلازمة داون من وجهة نظر أولياء الأمور. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن.

[22] التميمي، أحمد (2006). التوقعات النمائية والانطباعات السائدة، والاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، مؤتمر مركز الإرشاد النفسي، القاهرة، 171-207.

[24] العبد الجبار، عبد العزيز (1999). دراسة للصدق العاملي لمقياس الاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبعض المتغيرات الأخرى ذات العلاقة بتلك الاتجاهات، مجلة العلوم التربوية والإسلامية، جامعة الملك سعود، 11، (2)، 73-99.

[25] هارون، صالح. (1996). أثر الدمج في تنمية العلاقات الشخصية المتبادلة لدى الأطفال المتخلفين عقلياً مجلة التربية، جامعة عين شمس، العدد العشرون، (1)، 71-103.

[27] عبدالله، سهير محمود أمين (1996) مدى فاعلية استخدام أسلوب الإرشاد الجماعي في تعديل السلوك اللاتوافقي لدى المعاقين عقلياً والمصابين بأعراض داون من فئة القابلين للتعلم، مؤتمر الإرشاد النفسي في عالم متغير، 25-27 ديسمبر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

- http://newprairiepress.org/aerc/2014/papers/56.
- [3] Davies GE, Howard CM, Farrer MJ, Coleman MM, Bennett LB, Cullen LM, Wyse RK, Burn J, Williamson R, Kessling AM (1995): Genetic variation in the COL6A1 region is associated with congenital heart defects in trisomy 21 (Down's syndrome). *Ann Hum Genet* 59:253–269.
- [4] Mitsuyama S, Antonarakis SE, Minoshima S, Shimizu N, Nordsiek G, Hornischer K, Brandt P, Scharfe M, Schon O, Desario A, Reichelt J, Kauer G, Blocker H, Ramser J, Beck A, Klages S, Henning S, Riesselmann L, Dagand E, Haaf T, Wehrmeyer S, Borzym K, Gardiner K, Nizetic D, Francis F, Lehrach H, Reinhardt R, Yaspo ML (2012): The DNA Sequence of Human Chromosome 21. *Nature* 405:311–319.
- [5] Korenberg JR, Barlow G, Chen X-N, Lyons G, Mjaatvedt C, Vekemens M (2000): Down Syndrome Congenital Heart Disease: Narrowed Region and DSCAM as a Candidate Gene. *Etiology & Morphogenesis of Congenital Heart Disease: Twenty Years Of Progress In Genetics and Developmental Biology*. Futura Publishing, Armonk NY, pp. 365–370
- [6] National Association for Down Syndrome. (2015). [www.nads.org](http://www.nads.org).
- [7] Olsen J, Winther J. (2003). Down's syndrome and neural tube defects in the same families. *Lancet*. 2003 Apr 19;361(9366):1316.
- [8] Down Syndrome Pregnancy program (2015). [www.Downsyndromepregnacy.org](http://www.Downsyndromepregnacy.org).
- [9] Brumi, M. (2006). *Fine Motor Skills for Children with Down Syndrome: a Guide for Parents and Professionals*. Bethesda, MD: Woodbine House.
- [28] السرطاوي، زيدان، السرطاوي، عبدالعزيز، جرار، جلال (1988). *التعرف على آراء المعلمين والمديرين في مدينة الرياض حول أنماط الخدمة التربوية المناسبة للمعوقين ومجمهم. مركز البحوث التربوية. كلية التربية، جامعة الملك سعود.*
- [31] عدس، عبد الرحمن، وعبيدات، فاروق، وعبدالحق، كايد. (2003). *البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. الطبعة الثالثة. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.*
- [32] العساف، صالح بن حمد (2003) *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض: السعودية.*
- [33] وزارة التربية والتعليم (1435) *إحصاءات التربية الخاصة بنين للعام الدراسي (1434/1433). الإدارة العامة للتربية الخاصة. الرياض. المملكة العربية السعودية.*
- [35] القريني، تركي. (2007). *مدى توافر الخدمات المساندة وفعاليتها في دعم العملية التعليمية لتلاميذ التربية الفكرية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود.*
- [39] الخشرمي، سحر. (1988). *فاعلية الخطة التربوية الفردية في تدريس المهارات اللغوية للطلبة المعوقين عقليا. رسالة ماجستير غير منشورة. عمان، الجامعة الأردنية: الأردن.*

#### ب. المراجع الاجنبية

- [1] Cohen, W., Nadel, L., Madnick, M. (2012) *Down Syndrome, Visions for the 21st Century*. Wiley-Less a Johan Wiley & INC., Publication. New York. USA
- [2] Newton, N., Carbridg, J., Hunter-Johnson, Y. (2014). *Teachers' Perceptions of Inclusive Education and its Implication for Adult Education in the Bahamas*. *Adult Education Research Conference*. Paper (56). 330-336

- [23] Ali, M., Mustapha, R., & Jelas, Z. (2006). An Empirical Study on Teachers' Perceptions Towards Inclusive Education in Malaysia. *International Journal of Special Education*, 21(3), 36-46.
- [26] Wishart, JG. & Manning, G. (1996). Trainee Teachers' attitudes to inclusive education for children with Down's syndrome. *Journal of intellectual disabilities*. Volume 40, (Issue 1). 56-65.
- [29] Dyson, L., Kubo, H. (1980) Attitudes of Preschool teachers toward the integration of handicapped children. ED 187043.P.12.
- [30] Felitler. F, Dubasik, (1978). Attitudes of regular classroom teachers toward EMR students ED 155857. P.3.
- [34] Alothman, I. (2002). *Status of Special Education Services for Students with Autism in Saudi Arabia*. Unpublished Ph.D. Deserption. University of Idaho. USA.
- [36] Baker, E. Wang, M. and Walberg, H. (1994). The Effects of Inclusion on Learning Educational Leadership. 52 (4). PP. 52-79.
- [37] Kumin, L. (1998). Comprehensive speech and language treatment for infants, toddlers, and children with Down syndrome. In T. J. Hassold & D. Patterson (Eds.), *Down syndrome: A promising future, together* (pp. 145-154). New York: Wiley-Liss, Inc.
- [38] Bird, G., Buckley, Sue. (2001). *Number Skills for Children with Down Syndrome. (5-11 Years)*. Down Syndrome Issues and Information. A Publication of The Down Syndrome Educational Trust. Hampshire, United Kingdom.
- [10] McGuire, D., Chicoine, G. (2010). *The Guide to Good Health for Teens and Adults with Down Syndrome*. MD: Woodbine House. USA.
- [11] Barlow G., Micales B, Lyons GE, Korenberg J. (2001). Down Syndrome Cell Adhesion Molecule is conserved in mouse and highly expressed in the adult mouse brain. *Cytogenetics & Cell Genetics*, 94(3&4):155-162.
- [12] Vekemans M, Korenberg JR (2000): Down syndrome congenital heart disease: Further delineation of the candidate region suggests components of the cardiac phenotype may be due to different candidate genes. Weinstein Cardiovascular Conference 2000, St. Louis, MO, June 2000.
- [13] Bull M. (2011). Health supervision for children with down syndrome. *Pediatrics*, 128(2): 398-406.
- [14] Cohen W. (2009). Down syndrome: Care of the child and family. In WB Carey et al., eds., *Developmental-Behavioral Pediatrics*, 4th ed., pp. 234-245. Philadelphia: Saunders Elsevier.
- [15] Roberts, J. E., Price, J., & Malkin, C. (2007). Language and communication development in Down syndrome. *Mental Retardation and Developmental Disabilities Research Reviews*, 12, 26-35.
- [16] Abbeduto, L., Warren, S. F., & Conners, F. A. (2007). Language development in Down syndrome: From the prelinguistic period to the acquisition of literacy. *Mental Retardation and Developmental Disabilities Research Reviews*, 13, 247-261.

# STATUS OF SPECIAL EDUCATION SERVICES FOR STUDENTS WITH DOWN SYNDROM IN SAUDI ARABIA FROM THE PERSPECTIVE OF THEIR TEACHERS

**IBRAHEIM ALTHABET**

**King Saud University**

***Abstract\_** The study aimed to identify the status of special education services for students with Down syndrome in Saudi Arabia and how it is perceived by their teachers. The sample consisted of (83) teachers from elementary and middle schools. Descriptive analytical methodology was used for this study. Results showed the propriety on the inclusion of students with Down syndrome in public schools, which can helps acquire new skills that can be generalized with their normal peers, in addition to prepare them to gradually transition to normal life in the community. The sample experience between (11-15 years) significantly, more consent on the inclusion option. Findings showed that the sample agreed on the effectiveness of special education services for students with Down syndrome, with statistically significant differences in favor of teachers who hold a bachelor degree. In terms of the characteristics of the educational services provided, results showed that the most important characteristic is the opportunity for people with Down syndrome to gain the proper communication skills and social interaction, in addition to adopting individual educational plan. It found that the sample who hold a bachelor degree, is statistically greater in consent of the characteristics of the services provided.*

**Key Words:** Down syndrome, Special education, Teachers of Special Education, Inclusion.